

81- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا اليوم هو اليوم السادس عشر من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة والى للهجرة. كتاب اللي بين ايدينا هو نزهة - 00:00:00

اعين النواظر في علم الوجوه والنظائر. لمؤلفه ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله. يعني استكمالاً لما تقدم قبل قليل آ الكلام اللي ذكرناه يعني زيادة الايمان ونقصانه يزداد بالعلم ويزداد بالمجالس - 00:00:20

يعني الان هذا مجلس فيه ذكر القرآن والسنة والعلم. تحف الملائكة تغشاه الرحمة. يذكر الله الحاضرين تنزل عليه السكينة وايضا لا يفوتنا ان هذا طاعة. يعني نحن الان في طاعة. فكلما تزداد من الطاعة يزداد - 00:00:40

وهذا هذه فرصة. طيب. الان نحن لا زلنا في حرف الحاء. يعني تكلم المؤلف بحرف وذكر اللي هو باب الوجهين والثلاثة. الان ينتقل الى ابواب الاربعة. يعني الكلمة المبدوءة بحاء وتحت اربعة معاني. زين؟ يقول منها الحبل. الحبل في القرآن ورد. زين - 00:01:00

يقول الحبل المعروف هو الحبل المفتول من الليف او القطن او الصوف او نحوه يسمى العهد حبل لان المتمسك به يصل الى مطلوبه. يقول انشدوا فلو حبلا تناول من سليمة لمد بحبلها حبلا متينا. ويقال الامان حبل لان الامن منبسط بالامان. فهو - 00:01:30

اليه فهو حبل له الى كل موضع يريد يريده. قال الاعشاء واذا تجوزها حبال حبال قبيلة اخذت من الاخرى اليك حبالها. وذكر اهل التفسير ان الحبل في القرآن على اربعة اوجه - 00:02:00

قال تعالى يقول الحبل المعروف. الحبل المعروف. قال تعالى فالفوا حباله وعصيهم حبال معروف. وقال في جيدها حبل من مسد. طيب والمسد الليف الثاني العهد الا بحبل من الله وحبل من الناس اي عهد. الثالث عرق في - 00:02:20

ايه. عرق في العنق. ومنهم قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل يقول هذا عرق في العنق يسمى حبل حبل الوريد طيب الرابع يقول ثم يسمى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واضح الان؟ وبالمعاني الاربعة. شايف؟ يمكن ما مرت - 00:02:50

في خاطر الانسان احيانا ان الحبال في القرآن اربعة الحبال الحبال فارقوا حبالهم والعهد والقرآن حتى السنة جاءت تسمية الحبل جزاك الله خير. آ قال ان ستكون قال ما المخرج يا رسول الله؟ قال كتاب الله وهو حبل الله المتين. صح؟ ايه سماه حبل. طيب - 00:03:20

كلمة حتى او حرب حتى حرف حتى يقول قال الشيخ ابو زكريا حتى حرف من حروف المعاني لا يجوز امالة الفها وانما تكون الامالة في الاسماء والافعال الامالة مثلا الف التي هي اصلها ياء لك ان تميلها ياء مثل الضحى - 00:03:50

يظلي اصله يظلي فتقول الظلي الظلي هذي هذي يقول الامالة في الغالب انها شف اذا كان اذا كانت الالف اصلها واوا ما تمر مثل زكا من تزكى ما تقول اول ما انت زكي ليش؟ لان اصلها زكا يزكو واو. فاذا كان اصلها واوا هذي ما ما تقلب ياء. طيب والحروف - 00:04:20

يقول ما تقلب مثل حتى حتى ما تقول حتى لانه حر طيب يقول وتجيء في ان تكون حرفا جار مثل الى كقوله حتى مطلع الفجر. واذا كانت جارة قبل لها غاية - 00:04:50

ايه تقول سرت حتى المدينة حتى المدينة غاية نهاية حتى نهاية غاية طيب ان تكون عاطفة بمنزلة الواو عاطفة منزلة الواو تعطف ما بعدها على ما قبلها وتشرك في اعرابي كقولك قدم الحاج حتى المشاة وتأتي حتى - [00:05:10](#)
اتى لاحد معنييه اما التعظيم او التحقيق فالتعظيم مات الناس حتى الانبياء والتحقيق اجترأ على الناس حتى الصبية فيقول بمعنى
بمعنى العطف ولا بد ان تكون اه ان تكون ما بعدها من جنس ما قبلها واقل منه - [00:05:40](#)

تقول قام الاسد قام القوم حتى زيد. طيب والثالث ان تكون حرفا يقطع بها سلام عما قبلها ويستأنف ويقع بعد ما ويقع بعدها
الجملتان المبتدأ والخبر والفعل والفاعل فمثل وقوع المبتدأ - [00:06:00](#)

خرج القوم حتى خرج القوم حتى زيد غضبان. قال قال الفرزدق فعجبا حتى كلي حتى كليب تسبني كأن اباها نهشل نهشل او
مباشرون كانه قال يا عجبا تسبني الناس حتى كليب تسبني؟ وقال امرؤ القيس سریت بهم - [00:06:20](#)
حتى تكل مطر حتى تكل مطيه وحتى الجياد وما يقودن بارساني تعرفوا الرسالة ها؟ ايوة قال فهذه حروف استئناف. والرابع ان
تدخل على الفعل والفاعل ودخولها على ضربين عاملة وغير عاملة فالعاملة على ضربين ضرب يكون الفعل الاول سببا للثاني فتكون
منزلة - [00:06:50](#)

تقول صليت حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يأمرني بشيء قال فالصلاة والكلام سبب. سبب اه قال سبب ان دخول الجنة والامر
بالشيء. او سبان. او سببا. طيب والثاني ان يكون الاول سبب للثاني فيكون التقدير الى ان وذلك كقولك لا لا تنظرنه حتى - [00:07:20](#)
تطلع الشمس طيب والثاء والمعنى الى ان تطلع الشمس او حتى تطلع الشمس فليس الفعل هو السبب ان الفعل الثاني في هذا لان
طلوع الشمس ليس سببه انتظار وانما قدرت في الاول كي وفي الثاني انا - [00:07:50](#)
نفرق بين المسبب وغير المسبب. طيب. هذا لان يعرفك على حتى وعمل حتى في اللغة الان يدخل على الايات القرآنية. يقول وقد
ذكر وذكر بعض المفسرين ان حتى في القرآن على اربعة اوجه - [00:08:10](#)

بمعنى الى قوله قال تعالى اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين تمتعوا حتى حين اي الى حين. وفي سورة سأل سائل حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون. حتى الى ان يلاقوا. وفي القدر حتى مطلع الفجر. اي الى اذا هي بمعنى الى - [00:08:30](#)
الثاني بمعنى فلما فلما قال تعالى في سورة هود حتى اذا جاء امرنا وفار التنور. حتى اذا جاء امرنا يقول فلما جاء هنا وفي يوسف
حتى اذا استيأس الرسل فلما هذا على رأي هذا رأيه والا - [00:09:00](#)
لقد يكون المعنى انها للغاية حتى اذا جاء حتى اذا استيأس. وهذا الاصل فيها. وفي الانبياء حتى اذا فتحت يأجوج حتى اذا اخذنا
مترفين بالعذاب. طيب. والثالث بمعنى كي. حتى يبلغ الكتاب اجله. اي كي يبلغ الكتاب - [00:09:20](#)

والرابع بمعنى الواو ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين. يعني لنبلونكم ونعلم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين على رأي المؤلف ان
ان حتى هنا بمعنى الواو ولنبلونكم ونعلم ممكن تكون الملكية ايش؟ اغاني كلها - [00:09:40](#)
الذي يظهر او كيف الموضوع الاخير هذا ممكن تكون معنا حتى يبلغ الكتاب واجبه كي يبلغ الكتاب؟ لا ولنبلونكم ايه ولن كي نعلم.
هم. ايه. ليظهر علمنا. هم. في المجاهدين والصابرين. هذا اللي - [00:10:10](#)

باب الحجاب. الحجاب الحاجز المانع. من الادراك. ويقال للاعمى محجوب لان بينه وبين الادراك بالبصر مانعا. وذكر اهل التفسير ان
الحجاب في القرآن على اربعة اوجه. احدها السور قال تعالى وبينهما حجاب - [00:10:30](#)

الثاني الستر. واتخذت من دونهم حجاب. فاسألوهن من وراء حجاب. الثالث الجبل حتى بالحجاب اي الشمس توارت بالجبل يعني
يحتمل الجبل ويحتمل السحاب لكن كانه يقول يعني توجهت للمغيب فذهبت الى الجبال الشمس. والرابع المنع - [00:10:50](#)
آآ ومنه قوله تعالى في المطفين كلا انهم عر بهم يومئذ لمحجوبون. يعني ممنوعون يعني تشعر انها كلها متقاربة. الحجاب والحجاب
هو الستر. جعلنا بينكم الذين لا يؤمنون بالآخرة اجابة مستورا حجابا مستورا ستر طيب الحجر الحجر يراد - [00:11:20](#)

ويراد به الحرام. ويقال حجر القمر اذا صارت حوله دائرة. وذكر بعض بعض المفسرين ان الحجر في القرآن على اربعة. على اربعة
اوجه. اولها العقل. هل في ذلك قسم لذي حجر؟ اي لذي - [00:11:50](#)

لانه يحجر صاحبه عن التصرف التصرفات السيئة. الثاني قرية تمود ولقد كذب اصحاب الحجر. الثالث الحادث. قال تعالى وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا. الرابع الحرام. وقالوا هذه انعام وحرت حجر. يعني حرام. وايضا - [00:12:10](#) قوله ويقولون حجرا محجورا. حراما محرما. قال ابن فارس كان الرجل اذا لقي من يخافه في الشهر الحرام قال حجرا اي حرام عليك اداء فاذا كان يوم القيامة ورأى المشركون الملائكة قالوا حجرا محجورا يظنون ان ذلك ينفعهم. كما ينفعهم في الدنيا هذا على قول من قال ان - [00:12:40](#)

الذين يقولون الحجر المحجور الحجر المحجور ان هذا من كلام الملائكة او من كلام من كلام الكفر طيب قال بعدها قال باب الحديث الحديث يقول هو الكلام الحديث او الكلام سمي الحديث - [00:13:10](#)

حديثا لانه يحدث محدث خبرا لم يكن يعلمه. ثم تقول حدثني حدثني يعني اعطني شيء لم اكن اعلمه. والحدوث كون ما لم يكن. ورجل حدث بضم الدال حدث حسن وحدث طري السن حدث يعني صغير وهو حدث نساء - [00:13:40](#) اذا كان يتحدث اليهم. وذكر بعض المفسرين ان الحديث في القرآن على اربعة اوجه. الحديث بمعنى القرآن. القرآن وسلم الحديث قال تعالى فليأتوا بحديث مثله. فبأي حديث بعده يؤمنون والثاني الحديث بمعنى القصص. الله نزل احسن الحديث كتاب. هذه يعني فيها شوي. ايه - [00:14:10](#)

يعني الله نزل احسن الحديث احسن الكلام. هم. يعني ترجع الى الى الاولى تقريبا طيب الثالث العبرة. قال تعالى وجعلناهم احاديث احاديث يعني تحدث يتحدثون بها في المجال عبرة يعتبرون بها. فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق. الرابع الخبر اتحدثونهم بما فتح الله - [00:14:40](#)

الله عليكم تخبرونا طيب شوف هذي اللي هي طيب اذا نقف عند ابواب الخمسة لانه طويل هذا يعني سيأتيك الستة وما فوق الستة طيب نقف عند ابواب الخمس الحساب. ونكمل ان شاء الله باذن الله والله اعلم - [00:15:10](#) صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - [00:15:40](#)